



جامعة القاهرة
كلية التربية النوعية
الدراسات العليا

مداخل التجريب ودورها في إثراء القيم التشكيلية والتعبيرية في النحت الخزفي

EXPERIMENT APPROACHES AND ITS ROLE IN
ENRICHING FORMATIVE AND EXPRESSIVE VALUE
IN CERAMIC SCULPTURE

بحث مقدم من الباحثة
سمر عبد العاطي أحمد حسن

استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة دكتوراه الفلسفة
فى التربية النوعية فى التربية الفنية تخصص (نحت)

أ.د / محمد درويش زين الدين	أ.د / عفاف مصطفى عبد الدايم
أستاذ النحت المترعرع	أستاذ النحت المترعرع
الوكيل السابق لشئون التعليم والطلاب	الوكيل السابق لشئون التعليم والطلاب
كلية التربية الفنية - جامعة حلوان	كلية التربية النوعية - جامعة القاهرة



Cairo University
Faculty of Specific Education
Department of Art Education
Post Graduate

EXEPERIMENT APPROACHES AND ITS ROLE IN ENRICHING FORMATIVE AND EXPRESSIVE VALUE IN CERAMIC SCULPTURE

Prepared By
Samar Abd El Aty Ahmed

Assistant Teacher in the Department of art Education
Faculty of Specific Education
Cairo University
As Complementary Study for Gaining the (PhD)
Degree in Art Education
Specialized Sculpture

Supervision

Prof. Dr.
Afaf Moustafa Abd El Dayem
Pensioner Professor of Sculpture
&
Deputy Dean of Faculty
Of Specific Education
Cairo University

Prof. Dr.
Mohamed Darwish Zein El Deen
Pensioner Professor of Sculpture
&
Deputy Dean of Faculty
Of Art Education
Hellwan University

2007

الصفحة	الموضوع	م
٢٦:١	الفصل الأول: موضوع وخطة الدراسة	
٢	مقدمة	١
٨	مشكلة البحث	٢
٩	تساؤلات البحث	٣
٩	أهداف البحث	٤
١٠	أهمية البحث	٥
١٠	فروض البحث	٦
١١	حدود البحث	٧
١١	منهجية البحث	٨
١١	خطوات البحث	٩
١١	الجانب النظري	١٠
١٢	الجانب التطبيقي	١١
١٣	مصطلحات البحث	١٢
١٧	الدراسات المرتبطة	١٣

الصفحة	الموضوع	م
٥٧:٣٠	الفصل الثاني " الخامات الخزفية وغير الخزفية وخصائصها الحسية والتركيبية"	
٣٠	تمهيد	١٤
٣١	أولاً : الطينات	١٥
٣٣	خصائص الطينات	١٦
٣٤	الكاولين	١٧
٣٦	طينة الكرة "بول كلي	١٨
٣٦	الطينة الاسوانلي الحمراء	١٩
٣٧	الطينة السوداء	٢٠
٣٧	الطينة التبيين	٢١
٣٧	الطين الأرمن	٢٢
٣٨	الطين السيلي	٢٣
٣٨	طينة البتونيت	٢٤
٣٨	ب-الأحجار	٢٥
٣٩	الصخور المتحولة	٢٦
٤٠	حجر الناك	٢٧
٤٣	حجر الكوارتز	٢٨

الصفحة	الموضوع	م
٤٤	ثانياً: الخامات المضافة للطينيات	٢٩
٤٥	أـ الخامات الخزفية الغير مرنة	٣٠
٤٥	السيليكا	٣١
٤٦	بودرة التلك	٣٢
٤٧	الفلسبار	٣٣
٤٧	الجروج	٣٤
٤٨	بـ الخامات الغير خزفية	٣٥
٤٨	عجينة الورق	٣٦
٤٨	نشارة الخشب	٣٧
٤٩	مطحون أوراق النباتات	٣٨
٥٠	ثالثاً: الخامات الإضافية للتشكيل	٣٩
٥٠	الزجاج	٤٠
٥٤	المعادن	٤١
٥٥	الحديد	٤٢
٥٦	النحاس	٤٣
٥٧	الرصاص	٤٤
٥٧	الألومنيوم	٤٥

الصفحة	الموضوع	م
١٠٥:٦٠	الفصل الثالث " دراسة تحليلية لمختارات من النحت الخزفي"	
٦٠	تمهيد	٤٦
٦٥	الفنانة : كريستين جاد جونز	٤٧
٦٧	الفنانة : إيتا وينجراد	٤٨
٦٩	الفنانة : ماري جى بونز	٤٩
٧٧	الفنان : ريك هاريس	٥٠
٧٩	الفنان : جوان هايكانوا	٥١
٨١	الفنان : جون شالك	٥٢
٨٣	الفنان : شين هوانج هوى	٥٣
٨٥	الفنان : روبرت وود	٥٤
٨٧	الفنان : واين هيجبى	٥٥
٨٩	الفنان : شيلدون جانستروم	٥٦
٩١	الفنان : جيم دانش	٥٧
٩٣	الفنانة : عاف عبد الدايم	٥٨
٩٥	الفنانة : فتحية طريف	٥٩
٩٩	الفنان : يوسف مكرم	٦٠
١٠٣	الفنانة : نجية عبد الرازق	٦١

الصفحة	الموضوع	م
١٤٣: ١٠٨	الفصل الرابع " دراسة أثر التجريب فى الخلطات الطينية وخصائصها وامكانياتها التشكيلية "	٦٢
١٠٨	تمهيد	٦٣
١٠٨	أولاً : الخلطات الطينية وامكانياتها التشكيلية	٦٤
١٠٩	١- أثر إضافة بودرة التلak للطينات	٦٥
١١٧	٢- أثر إضافة السيليكا للطينات	٦٦
١٢٢	٣- أثر إضافة الفلسبار	٦٧
١٢٨	٤- أثر إضافة المواد العضوية للطينات	٦٨
١٨١: ١٤٦	الفصل الخامس: التطبيقات العملية	
١٤٦	تمهيد	٦٩
١٤٦	الخامات المستخدمة في تجربة البحث	٧٠
١٤٧	أهمية التجربة	٧١
١٤٧	أهداف التجربة	٧٢
١٤٨	محاور التجربة	٧٣
١٤٩	التطبيقات العملية	٧٤
١٤٩	التطبيق الأول	٧٥
١٥٣	التطبيق الثاني	٧٦
١٥٦	التطبيق الثالث	٧٧

الصفحة	الموضوع	م
١٥٩	التطبيق الرابع	٧٨
١٦٢	التطبيق الخامس	٧٩
١٦٥	التطبيق السادس	٨٠
١٦٨	التطبيق السابع	٨١
١٧١	التطبيق الثامن	٨٢
١٧٤	التطبيق التاسع	٨٣
١٧٧	التطبيق العاشر	٨٤
١٨٠	التطبيق الحادى عشر	٨٥
١٨٢	النتائج	٨٦
١٨٤	الوصيات	٨٧
١٨٦	المراجع العربية	٨٨
١٩١	المراجع الأجنبية	٨٩
١٩٢	ملخص البحث باللغة العربية	٩٠
١٩٤	مستخلص البحث باللغة العربية	٩١
١	ملخص البحث باللغة الإنجليزية	٩٢
٤	مستخلص البحث باللغة العربية	٩٣

فهرس الأشكال

الصفحة	الموضوع	م
٦٦	شكل (١) الفنانة : كريستين جاد جونز	
٦٨	شكل (٢) الفنانة : إيتا وينجراد	
٧٠	شكل (٣) الفنانة : إيتا وينجراد	
٧٢	شكل (٤) الفنانه : مارى جى بونز	
٧٤	شكل (٥) الفنانه : مارى جى بونز	
٧٦	شكل (٦) الفنانه : مارى جى بونز	
٧٨	شكل (٧) الفنان : ريك هاريس	
٨٠	شكل (٨) الفنان : جوان هايكاوا	
٨٢	شكل (٩) الفنان : جون شالك	
٨٤	شكل (١٠) الفنان : شين هوانج هوى	
٨٦	شكل (١١) الفنان : روبرت وود	
٨٨	شكل (١٢) الفنان : واين هيجبى	
٩٠	شكل (١٣) الفنان : شيلدون جانستروم	
٩٢	شكل (١٤) الفنان : جيم دانش	١٤
٩٤	شكل (١٥) الفنانة : عفاف عبد الدايم	
٩٦	شكل (١٦) الفنانة : فتحية طريف	١٦

الصفحة	الموضوع	م
٩٨	شكل (١٧) الفنانه : فتحية طريف	
١٠٠	شكل (١٨) الفنان يوسف مكرم	
١٠٢	شكل (١٩) الفنان يوسف مكرم	
١٠٤	شكل (٢٠) الفنانه : نجية عبد الرازق	
١١٢	شكل (٢١) خلطة (١)	
١١٢	شكل (٢١) خلطة (٢)	
١١٤	شكل (٢٣) خلطة (٣)	
١١٤	شكل (٢٤) خلطة (٤)	
١١٤	شكل (٢٥) خلطة (٥)	
١١٦	شكل (٢٦) خلطة (٦)	
١١٦	شكل (٢٧) خلطة (٧)	
١١٩	شكل (٢٨) خلطة (٨)	
١٢١	شكل (٢٩) خلطة (٩)	
١٢١	شكل (٣٠) خلطة (١٠)	
١٢٤	شكل (٣١) خلطة (١١)	
١٢٤	شكل (٣٢) خلطة (١٢)	
١٢٦	شكل (٣٣) خلطة (١٣)	
١٢٦	شكل (٣٤) خلطة (١٤)	

الصفحة	الموضوع	م
١٢٧	شكل (٣٥) خلطة (١٥)	
١٣٢	شكل (٣٦) خلطة (١٦)	
١٣٢	شكل (٣٧) خلطة (١٧)	
١٣٤	شكل (٣٨) خلطة (١٨)	
١٣٤	شكل (٣٩) خلطة (١٩)	
١٣٦	شكل (٤٠) خلطة (٢٠)	
١٣٦	شكل (٤١) خلطة (٢١)	
١٣٨	شكل (٤٢) خلطة (٢٢)	
١٣٨	شكل (٤٣) خلطة (٢٣)	
١٤٠	شكل (٤٤) خلطة (٢٤)	
١٤٠	شكل (٤٥) خلطة (٢٥)	
١٥١	شكل (٤٦أ) التطبيق الأول	
١٥٢	شكل (٤٦ب) التطبيق الأول	
١٥٤	شكل (٤٧أ) التطبيق الثاني	
١٥٥	شكل (٤٧ب) التطبيق الثاني	
١٥٧	شكل (٤٨أ) التطبيق الثالث	
١٥٨	شكل (٤٨ب) التطبيق الثالث	
١٦٠	شكل (٤٩أ) التطبيق الرابع	

الصفحة	الموضوع	م
١٦١	شكل (٤٩ ب) التطبيق الرابع	
١٦٣	شكل (٥٠ أ) التطبيق الخامس	
١٦٤	شكل (٥٠ ب) التطبيق الخامس	
١٦٦	شكل (٥١ أ) التطبيق السادس	
١٦٧	شكل (٥١ ب) التطبيق السادس	
١٦٩	شكل (٥٢ أ) التطبيق السابع	
١٧٠	شكل (٥٢ ب) التطبيق السابع	
١٧٢	شكل (٥٣ أ) التطبيق الثامن	
١٧٣	شكل (٥٣ ب) التطبيق الثامن	
١٧٥	شكل (٥٤ أ) التطبيق التاسع	
١٧٦	شكل (٥٤ ب) التطبيق التاسع	
١٧٨	شكل (٥٥ أ) التطبيق العاشر	
١٧٩	شكل (٥٥ ب) التطبيق العاشر	
١٨١	شكل (٥٦ أ) التطبيق الحادى عشر	

فهرس الجداول

١٤٣-١٤٢	جدول (١) يوضح أثر الإضافات على الخلطات الطينية
---------	--

مقدمة :

"لقد أظهرت حركة الفن منذ الحضارات القديمة وحتى العصر الحديث أن فن النحت يقوم على وحدة العلاقة بين الخامة وهيئة الشكل النحتى التي يبدعها الفنان محققاً القيم التشكيلية والتعبيرية"^(١).

وفن النحت لا يقوم على محاكاة الأشكال ونقل السمات أو ترديد الصور وإنما هو في صميمه ترجمة لمعنى من مادة إلى أخرى في العمل النحتى الواحد وبهذا المعنى تصبح مهمة النحات (كما هو الحال بالنسبة لأى فنان آخر) هي "تربيبة المادة حتى ينتقل بها من حالة وجود مختلط تعسفى إلى حالة وجود منتظم عقلى "^(٢).

ويؤكد ذلك ما قاله "جيروم ستولينيتز" G.Stolinitz "المادة الخام لا تكتسب صيغة فنية فتصبح مادة (أستطيقية) إلا بعد أن تكون يد الفنان قد امتدت إليها فخلقت منها محسوساً جمالياً"^(٣) فالنحات قد استغل كل الخامات المتوفرة سواء التقليدية أو المستحدثة مع مراعاة إمكانية وكيفية تطبيقها لخدمة فكرة عمله النحتى ، وعند اختياره للخامات لا يترك ذلك للصدفة بل يختار الخامات التي تساعده على تأكيد فكرة العمل مستغلاً إمكانياتها التشكيلية وخصائصها الحسية والإدراكية في تأكيد القيمة التعبيرية المرجوة ، وفي بعض

1- JAMES.J.KELLY: the Sculptural IDEA ,Burgess ,New York,1981.P.101.

2- Herbert Read: the Meaning of art, A pelican Book. 1945. P.180.

٣- جيروم ستولينيتز : النقد الفنى ، ترجمة فؤاد زكريا، ط ٢ ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨١ ،

الأحيان يلجأ النحات إلى استخدام أكثر من خامة في عمل واحد لخدمة فكرة العمل .

ولقد شغلت ظاهرة التوليف فكر الفنان منذ القدم فهي صورة من صور التفكير في كيفية المزج وإيجاد العلاقات بين الشكل المادي والمضمون التعبيري لمكونات بنية العمل الفني التشكيلي .

وكان لفلسفات كل عصر أثراً لها على تلك الظاهرة بما يغير من شكل العمل والمضمون الذي يسعى إليه ، فكان تارة ذو غرض ديني عقائدي وتارة لغرض تقني ، ثم تغير مفهوم التوليف في الفن الحديث بسبب تداخل الحضارات والثقافات حيث تغيرت المفاهيم لدى الفنان وطريقة تناوله للموضوعات فكان لا بد أن تختلف طريقة التجريب بالخامات التعبيرية ، وأصبحت الحلول التجريبية بالخامات المختلفة هي نفسها يمكن أن تعدّ أعمالاً فنية مستقلة .

وتميز التجريب بالخامات في القرنين الماضيين بمفهوم مختلف تماماً عن مفهومه السابق حيث أصبح التجريب بالخامات يرتبط بغرض تشكيلي وجماли في نفس الوقت ، وكانت البداية لدخول الخامات على العمل الفني هو رغبة الفنان في محاكاة الطبيعة بعناصرها المختلفة ، وكان منطقياً أن تؤدي تلك المحاكاة إلى منطلقات جديدة في استخدام الخامات المختلفة في العمل الفني متضمنة قيمًا تعبيرية في أداء جديد فتعددت وتتنوعت الخامات .

يعد ما شهدته القرن العشرين من تقدم علمي وتقني أحد المتغيرات الهامة التي أثرت في مفاهيم الفنان وأهدافه وقيمته الفنية ، حيث إتجه الفنان إلى

استخدام تكنولوجيا العصر الحديث من خامات ووسائل تشكيلية زادت معها حرية الرؤية الإبداعية ، وبالتالي فقد تحرر الفنانون المعاصرون من قيود توظيف الخامة من خلال أسلوب التوليف إلى حرية التجريب وباستخدام الخامات والتقنيات والتوليف بينهما بما يتلائم مع المضمون التعبيري للعمل .

ففى الفن المعاصر لم يعد التوليف فى حد ذاته قيمة بل أصبحت القيمة تكمن فيما يمكن أن يتحققه من علاقات جمالية وتشكيلية وتحقيق القيم التعبيرية فالتحوليف هذا ليس تجاور خامتين أو أكثر بل تعايش وتكامل وتفاعل بين معطيات كل خامة وخواصها الحسية والإدراكية ، وذلك يتطلب إدراك ما يمكن فى كل خامة من قيم ومعرفة إمكانياتها التشكيلية ومعرفة لخصائصها ومزاياها وعيوبها ، وكذلك القدرة على التحكم والسيطرة عليها بالوسائل التقنية التى تتلائم مع طبيعتها ، وهذا كله يستوجب البحث والتجريب .

ومن الأهداف الرئيسية للتربية الفنية غرس إتجاه التجريب لدى الطالب ليتحققوا ما حولهم من خامات لكشف طرق معالجتها والتعرف على إمكاناتها لصياغتها فى أعمالهم الفنية ، وقد دفع الفن الحديث من قيمة التجريب نتيجة لتشجيعه للكشوف الجديدة .

والتجريب فى التربية الفنية يقتضى مرونة فى خوض المشاكل والصعوبات الفنية التى تفرضها الخامة مما يستوجب وعيًا وإدراكًا وخبرة لمجابهة تلك الصعوبات واستبطاط الحلول ، "وبذلك يصبح التجريب فرصة للتعلم على